

الدارس في تاريخ المدارس

% رايت بالجامع المعمور معجزة % في جلق احدى كذا من بها سمعا % % فوارة كلما فارت
فرت كبدي % وماؤها فاض بالانفاس فاندفعا % % كانها الكعبة العظمى فكل فتى % من حيث قابل
انبوبا لها ركعا % \$.

وقرات بخط ابراهيم بن محمد الحناء قال انشئت الفوارة المنحدرة وسط جيرون سنة ست عشر
ة واربعمئة وجرت ليلة الجمعة لسبع ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة واربعمئة
وامر بجر القصعة من ظاهر قصر حجاج الى جيرون واجرى ماءها الشريف القاضي فخر الدولة ابو
يعلى حمزة بن الحسين بن العباس الحسيني جزاه الله خيرا ونحته بخطه محمد بن ابي نصير
الحميدي انتهى وسقطت هذه الفوارة في صفر سنة سبع وخمسين واربعمئة من جمال تحاكت فيها
فأنشئت كرة اخرى ثم سقطت وعمرت وما عليها في حريق اللبادين ورواق دار الحجارة ودار
خديجة في سنة اثنتين وستين وخمسمئة وقال الذهبي في مختصر تاريخ الاسلام في سنة اثنتين
هذه وفيها احترقت اللبادين وباب الساعات بدمشق حريقا عظيما واذهب اموال الناس طلعت
النار من دكان هراس انتهى وقال الاسدي في تاريخه في شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين
وثمانمئة وفيها جدد قاضي القضاة جمال الدين بن حجي الشافعي بالمقصورة من الجامع الاموي
ربعة قرآن تفرق على الناس وقت صلاة الجمعة وجعل عليها قبة صغيرة غربي المنبر نظير القبة
التي شرقية انتهى وقال الذهبي في المختصر من تاريخ الاسلام في سنة احدى وثمانين وستمئة
وفي شهر رمضان احترقت اللبادين والكتبيين والزجاجين والمرجانيين والخواتمين وجميع ما
فوق ذلك وما تحته وكان منظرا مهولا ذهب فيه من الاموال ما لا يحصى وسلم الله تعالى الجامع
الاموي ثم عمر ذلك كله مع الملازمة في سنين انتهى وقال الاسدي رحمه الله تعالى في ذيله في
سنة سبع وعشرين وثمانمئة في شهر ربيع الاخر منها وفي يوم الاربعاء سادسه جاء النائب هو
الجديد سودون بن عبد الحمين الى الجامع الاموي وجلس بحراب الحنفية ومعه الشيخ المالكي
والشيخ الحنبلي